والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزايد مثل تا اسندي

س الاصل فيما يفرق به بين الزياده والاصلي ان الاصلي يلزم في تصاريف الكلمه ولا يحذف في شي منها وان الزايد يحذف في بعض التصاريف كالف ضارب وميم مكرم وتا احتدى وقد يحكم على الحرف بالزياده وان لم يسقط كنون قرنفل لان الدليل دل على طراينه على ما ثبت في اصل الوضع كما ستقف عليه وانما قدم ذكر الفرق بين الاصلي والزايد ليتوصل بذلك الى طريق العلم بوزن الكلمه المحتاج اليه في هذا الفن فلذلك لما ذكره قال

بضمن فعل قابل الاصول في — وزن وزايد بلفظه اكتفي
وضاعف اللام اذا اصل بقي — كراء جعفر وقاف فستق
وان يك الزايد ضعف اصل — فاجعل له في الوزن ما للاصل

س يعني انك اذا اردت ان تزن الكلمه فقابل اصولها بحروف فعل ولذلك يسمى اول الاصول فاو وثانيها عينا وثالثها ورابعها وخامسها لامات لمقابلتها في الوزن بهذه الاحرف كقولك وزن فرس وجعفر وسفرجل فعل وفعلل وفعلّل وان كان في الكلمه زايد فان كان من حروف سالتمونيها حكي في الميزان بمثله لفظا ومحلا كقولك وزن ضارب وصيرف وجوهر فاعل وفيعل وفوعل والى هذا اشار بقوله وزايد بلفظه اكتفي وقد يعرض للزايد في الموزون تغيير فيسلم في الميزان مما يقابل به الاصل كقولك وزن اغدودن افعوعل والمعتبر في الشكل ما استحق قبل التغيير فلذلك يقال وزن رد ومرد فعل ومفعل لان اصلهما ردد ومردد

واحكم بتاصيل حروف سمسم — ونحوه والخلف في كلملم

س متى تكرر في الكلمه من اصلين حرف حكم بزيادته ان كان مثل اللام كجلباب او مثل العين وليس متصلا باصل كعقنقل او مثل العين واللام كصمحمح وهو الشديد او مثل الفا والعين كمرمريس وهو الداهيه ووزنه فعفعيل لانه ماخوذ من المراسه وهي القوه وهو وزن نادر ولو [illegible] كغرقف وسندس او مثل العين مفصولا باصل كحدرد وهو القصير

س [illegible] اصاله لان الاشتقاق لم يدل في شي من ذلك على الزياده ولذا لو تكرر مثل الفا والعين بدون اصل ثالث كسمسم وزلزال فانه حكم فيه باصاله المكررين لان اصاله احدهما واجبه [illegible] لا قل الاصول وليس اصاله احدهما باولى من اصاله الاخر فحكم باصالتهما معا الا ان يدل الاشتقاق على الزياده كلملم امر من لملم فانه ماخوذ من اللمة واصله لممت بزياده مثل

العين

العين ثم [illegible] مثل الفا كراهيه ثوابها وصار [illegible] من جعل [illegible] مكررا موافقا في المعنى للثلاثي كما يقول البصريون في امثاله كتصقصت وكتلقت وكبكبت

فالف الذي من اصلين — صاحب زايد بغير مين

س اذا صحب الالف الذي من اصلين حكم بزيادتها لان الذي ما صحب الالف فيه الذي من اصلين معلوم زيادتها فيه بالاشتقاق فما سواه محمول عليه وذلك نحو ضارب وعماد وغضبى وسلامى فان صحبت اصلين فقط فهي بدل من اصل الا في حرف او شبهه

واليا كذا والواو ان لم يقعا — كما هما في يؤيؤ ووعوعا

س اليا والواو كالالف في ان كلا منهما اذا صحب الذي من اصلين حكم بزيادته الا في الثنائي المكرر نحو يؤيؤ لطاير ذي مخلب ووعوعه مصدر وعوع اذا صوت فهذا النوع يحكم باصاله حروفه كلها كما حكم باصاله حروف سمسم فزيدت اليا بين الفا والعين كصيرف وبين العين واللام كقضيب وبعد اللام كحذريه ومصدره على ثلاثه اصول ليعمل فان تصدرت على اربعه اصول فهي اصل الا في المضارع كيدحرج وذلك نحو يستعور وهو شجر تستاك به ووزنه فعللول كعضرفوط لان الاشتقاق لم يدل مثله على زياده اليا والواو كاليا الا انها لا تزاد اولا بل غير اول كجوهر وعجوز وعرقوه وزعم بعضهم ان واو ورنتل وهو الشر زايده على وجه [illegible] لان الواو لا تكون اصلا في بنات الاربعه والصحيح انها اصل واللام زايده مثلها في [illegible] الحج فان زياده اللام اخرا اظاهر بخلاف زياده الواو اولا

وهكذا همز وميم سبقا — ثلاثه تاصيلها تحققا

س متى تصدرت الهمزه او الميم على ثلاثه اصول فهي زايده بدليل الاشتقاق في اكثر الصور [illegible] نحو احمد وافكل ومكرم الا ان يدل الاشتقاق على عدم الزياده نحو مرعز فان ميمه اصل لقولهم ثوب ممرعز دون مرعز فلما لزمت الميم في الاشتقاق حكم باصالتها وان تصدرت الهمزه او الميم على اربعه اصول فهي اصل لانه لا يدل دليل على زيادتها هناك [illegible] ومرزجوش وزنهما فعلل وفعللول وفي قوله تاصيلها تحققا تنبيه على ان همزه نحو اولق وهو [illegible] في لغه من قال ألق ألقا فهو مالوق اصل لانه لم يتحقق اصاله الثلاثه التي بعدها بل المحقق [illegible] زياده الواو بخلاف من قال ولق ولقا فهو مولوق وعلى ان ميم مهدد اصل لان احد المثلين زايد ولولا ذلك لقيل مهد بالنقل والادغام كمفر ومكر

Copyright © King Saud University